

١١- شرح المواهب الربانية من الآيات القرآنية لابن سعدي |

للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلني واسلم على اشرف نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للعاشر من شهر ربيع الآخر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب المواهب الربانية من الآيات القرآنية فضيلة الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - 00:00:18

هذا المجلس هو المجلس الحالي عشر من مجالس هذا الكتاب القراءة والتعليق عليه تفضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله رحمه الله تعالى ان قلت ان الله اخبر في غير موضع ان الله انه لا يهدي القوم الظالمين - 00:00:38

ولا يهدي القوم الفاسقين والقوم الكافرين وال مجرمين ونحوهم الواقع انه هدى كثيرا من الظالمين والفاسقين والقوم الكافرين مع ان قوله صدق وحق لا يخالف الواقع ابدا الجواب ان الذي اخبر انه لا يهديهم الذين حقت عليهم الشقاوة - 00:01:00

وكلمة العذاب فانها اذا حقت وتحقق وثبتت ووجبت ان هذا لا يتغير ولا يتبدل. قال الله تعالى وكذلك حقت كلمة ربكم على الذين كفروا انهم اصحاب النار حملة ربكم على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون - 00:01:23

ان الذين حملة عليهم حملة ربكم لا يؤمنون ولو جاءته كل عيد حتى يوم العذاب الاليم وذلك من الآيات الدلالات على هذا المعنى هؤلاء الذين وهؤلاء هم الذين اقتضت حكمة الله تعالى انه لا يهديهم لكونهم لا يصلحون الهداية ولا تليق بهم - 00:01:44

فلو علم فيهم خيرا لاسماعهم ولو اسماعهم لتولوهم هم الذين مرضوا على اسباب الشقاء فرضوها واختاروها على الهدى واما من سبقت لهم من الله الحسنة فان الله تعالى يهديهم ولو جرى منهم ما جرى - 00:02:03

تعالى هذا كثيرا من ائمة الكفر المحاربين لله له ولرسوله وكتبه المحتدين والله علیم حکیم. فالذین اخبار عنهم انه لا يهديهم الذين حملة عليهم الشکوی والذین هدایهم والذین سبقت لهم منه الحسنی - 00:02:20

ووکوع الهدایة عوکیا على شین اخر ولم يحصل تناقض ولله الحمد بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله ریطة هذه المسألة في المسألة السابقة وهو يهدي السبیل يقول کیف یعنی یهدي - 00:02:36

اھد الصراط المستقیم واهد الى سبیلی واهد الى طریقه ونجد اناس لا یهديهم صرخ القرآن انه لا یهدي لا یهدي القوم الظالمین والفاسقین الى اخره یعنی کانه يقول هذه الآیة - 00:02:58

لانها متناقضة معاي اخرى هذا ما یسمیه بما یوهم التعارض لیش یتعارضا ولا تناقض؟ القرآن ليس فيه تعارض ولا تناقض لكن قد یوهم عند المستمع او لاول واحدة والناظر في القرآن لاول وهلة ان ذلك - 00:03:14

یوهم التعارض لكن الحقيقة ما في ولذلك الشيخ وجه هذا كيف نجمع بين الامرين یهدي ولا یهدي قال الذين قال الله فيهم والله لا یهدي القوم الفاسقین هم الذين حملة عليهم الشقاوة - 00:03:34

وهؤلاء لا تملك لهم شيء ما تملك لهم هداية قوله تعالى ان الذين کفروا سواء عليهم ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا یعلمون هذی یسمیه علماء الاصول هذا العام المخصوص - 00:03:54

العام المخصوص يعني هو في ظاهره عام ولكنه مخصوص في شيء معین قوله مثلا لا یهدي القوم. القوم هذی الف ولام الاستغراق

كاملة جنس القوم الفاسقين الذين اتصفوا بالفسق لا يهديهم - 00:04:13

يقول من من كتبت عليه الشقاوة فانه لا يحتذى ابدا ومن كتبت عليه الهدایة فانه يهتدی هذا وجهه يعني هذا جيد يعني من کلام الشيخ انه جمع بين الامرین - 00:04:32

لكن في في کلام هنا قال واما من سبقت لهم من الله الحسن ان الله تعالى يهديهم ولو جرى منهم ما جرى فانه تعالى هدى كثيرا من ائمة الكفر المحاربين - 00:04:46

يعني يظهر والله اعلم ان الذين واجروا وظلموا ينقسمون قسمين اسم وقعوا في هذه الجرائم ولكن الله كتب لهم السعادة هؤلاء اذا اذا سلکوا طريق الهدایة فان الله يوفهم يوفهم ويهدیهم فجدا نجد الان في الواقع - 00:04:59

كثير من كانوا على فسق وعلى ضلال اصيروا ائمة في الاسلام صار لهم ما لهم من التأثير والدعاة الى الله وهم كانوا على فسق وضلال هؤلاء سبق في علم الله انهم يهتدون فهذاهم الله لما كانوا ماذ؟ لما تسببو في - 00:05:24

الهدایة يعني بحثوا عن طريق الهدایة كما قال سبحانه قال والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبلنا واما الذين بقوا في ضلالهم وشدائهم هؤلاء هم الذين لم يرد الله فيه خيرا - 00:05:43

ثم قال تعالى فولوا واسمعهم يعني ما في شيء هدایة يعني هذا الذي اراد الشيخ رحمه وكأنه جمع بهذا الوجه جعل الفاسقين وال مجرمين على نوعين قال سعي الانسان في دفع اسباب التهمة السيئة عن نفسه والعار والفضيحة ليس بعار - 00:05:58

وذلك من سب الاخيار ولها لم يجب اه لم يجب حين دعاه الى الخروج من السجن لم يجب ولها لم يجب يوسف عليه السلام الداعي حين دعاه الى الخروج من السجن الحضور عند الملك - 00:06:22

حتى يتحقق الناس براءة ما قيل فيه فلما جاءه الرسول خير ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي ايديهن ماذا يقصد الشيخ بقوله هنا انك انت اذا دفعت التهمة عن نفسك - 00:06:38

ليس بامر مذموم انه اذا اذا كنت متهمها الجريمة من الجرائم ثم اردت ان ان ان تدفع عنك هذى الجريمة يأتيك بعض الناس يقول لك لا تفضح نفسك لا تفضح نفسك الله ساتر عليك تزوج - 00:06:57

لا هذا بالعكس هذا وازالة الشيء لو سكت قد قد تتسرّب المعلومات لأشخاص ويظل فيني انه فعلا نعم. هذا الشيء لكن لما ابعد هذه التهمة عن ساحتني ولو سهاني حتى لو اعلنت - 00:07:16

بالعكس اقف امام الناس واعلن براءتي حتى لو سمعني القريب القريب سيبلغ البعيد هذا مقصود الشيخ سعي الانسان شوف سعي قال يسعى يسعى اي نعم يسعى في دفع اسباب التهمة التي وقعت عليه - 00:07:40

وهو بريء منها ليس دعاء اني اتهم مثلًا بفاحشة نسأل الله بشيء من ذلك اني ادفع هذا الشيء عنى وحتى حتى تبرأ ساحتني من هذا الشيء ذكر هذا المثال يوسف عليه السلام - 00:07:57

اولاً روحوا شوفوا اولا خلهم يعترفون اذا اعترفوا يعني وعرفوا اني بريء وانني لم اقع في شيء مثل هذا الامر هذا الامر ممكن هذى عزة عز نساء نعم. احسن الله اليكم. قاله الله تعالى - 00:08:17

لما كان التوكل به حياة الاعمال والاقوال جميع الاحوال وبه كمالها قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت امر بالتوكل والاعتماد على الحي كامل الحياة اذا حق العبد التوكل على الحي الذي لا يموت احيانا الله له اموره كلها وكلها واتتها - 00:08:45

وهذا من المناسبات الحسنة التي ينتبه العبد باستحضارها وتبوتها في قلبه ونسأل الله تعالى ان يرزقنا توكلنا يحيي به قلوبنا واقوتنا وافعالنا وديننا ودنيانا ولا يكلنا الى انفسنا ولا الى غيره طرفة عين - 00:09:07

ولا اقل من ذلك انه جواد كريم يعني لو محقق مثلًا في نسخة محققة وضع على جوانب عناوين صغيرة حتى نفهم كل مسألة يعني مثلًا المسألة الاولى ما يهم التعارف بين - 00:09:25

ان الله ان الله لا يهدي ويهدى هو دفع توهם والمسألة الثانية مثلًا سعي الانسان لدفع التهمة وليس بنقص المسألة الثالثة هذى يعني بالمناسبة بين التوكل على هذا الاسم وهو الحي - 00:10:01

على العزيز في ايات اخرى ترى فيها لكن هنا في مناسبة الرابط بين التوكل وبين الحياة الحي قال لانك اذا توكلت على الحي احيانا يعني القصد هنا هو المناسبة تفويض الامر - [00:10:30](#)

فوض امرك الى الله الذي هو حي ويحييك مناسبة كثيرة جدا في القرآن بين الرابط بين اسماء الله الحسنى وما يسبقها او يعقبها ثم قال لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار - [00:11:09](#)

لماذا لانه لطيف خفي وهو يدرك الابصار لانه خبير لما يقول الا يعلم من خلق ويعلم من خلق لانه لطيف خبير واللطيف ترى اسم يتضمن الخفاء والدقة في في ايصال الشيء - [00:11:34](#)

يعني الله سبحانه قد يلطف بالانسان يسوق له بذلك قال الله سبحانه في سورة الشورى قال الله لطيف بعباده ثم قال قلت للشيخ يجيبها فيها لفتة جميلة الله لطيف بعباده - [00:12:00](#)

اذا كان لطيفا بعباده فانه يسوق الرزق له بمناسبة القوة والعزوة مع سياق الرزق والتکلف رزق العبادة في اشياء يعني احيانا خاصة في الاسماء الحسنى كثير جدا في قوله تعالى مثلا - [00:12:18](#)

كلمة يغනهم من فضله يناسبها الواسع طيب لو جاك واحد وقال لك والله هذا الرجال تزوج وانت ما اغناه الله بالعكس تراكمت الديون عليه نقول ناضل الله قال واسع وقال عليم - [00:12:48](#)

ويوسع بعلم هذا الذي تركنا ناسبه ان الله لا يوسع لان الله عالم بحاله لكلمة عليم هذى لها مقام فالله قد يجعل الفقيه فقيرا لحكمة بقاء فقير لحكمة لان الفقر افع له - [00:13:12](#)

وهذا اعطاه الله الغنى واغناه لحكمة لان الغنى ينفع له اه كلمة واسع عليم ما قال واسع لو قال واسع قلنا الذي يتزوج يعطيه الله لان الله تکفر هنا قال لما قال واسع عليم ردتنا هذه الشبهة التي هي - [00:13:35](#)

فقير وتزوج ولا يوجد من الغناء مثل هذه التدبرات جميلة قوله قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اشتملت على فوائد عديدة الاولى والثانية ان القرآن كلام الله غير مخلوق وان الله تعالى علي على خلقه وهذا مأخوذ من قوله نزلنا الذكر - [00:13:54](#)

فانه نزل به فانه نزل به جبريل من الله العزيز العليم فكونه نازع من عند الله يدل على علو الله كن هو ايضا وكونوا ايضا من عنده يدل على انه كلام الله - [00:14:27](#)

فان الكلام صفة بالمتكلم ونعتم من نعوته. الثالثة عظمة القرآن ورفع ورفة قدره وعلو شأنه حيث اخبر تعالى في هذه الاية بما اخبر انه الذي تولى انزله وحفظه ولم يكل ذلك الى احد من خلقه - [00:14:41](#)

الرابع ان القرآن مشتمل على كل ما يحتاج العباد اليه من امور الدنيا وامور الدين ومن الاحوال الظاهرة الباطنة فان معنى الذكر انه متضمن للتذکیر العباد وتنبيههم لكل ما يحتاجون اليه - [00:14:57](#)

وتتعلق به منافعهم ومصالحهم والامر كذلك على امور الدين والدنيا ومصالحهما على اكمل وجه واشمله تذكر الخلق بتذکیره ومشوا على ارشاده لاستقامتهم لهم جميع الامور ولا اندفعت عنهم الشرور. ولهذا اکثر الله من القرآن من حث العباد عليه - [00:15:13](#)

نداء به في كل شيء والتفكير والتدبر لمعانيهن النافعة ويتربى على هذا المعنى الفائدة الخامسة ويتربى على هذا معنا الفائدة الخامسة وهي ان من قام بالقرآن وتذكر به كان رفعة له وشرفها وفخرا وحسنا - [00:15:33](#)

وحسن ذكر وثناء. وبهذا اول قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك شرف ورفة لمن تذكر به واستقام عليه السادسة ان التذكرة بغيره غير مفید. ان التذكرة ايوة. بغيره غير مفید ولا مجد على صاحبه نفعا - [00:15:53](#)

لانه اذا ثبت وتقرر انه مادة تذکیر الجميع للمنافي علم ان ما ناقضه وخالفهم وبغض هذا الوصف ولهذا اتي بالالف واللام المفيدة للاستغراف السابعة انه اتي بما يوافق العقل الصنيع والفطر المستقيمة - [00:16:13](#)

وليس بشيء مخالف ولا مناصل للمحسوس ولا معاكس لقياس الصحيح. ولا مضاد للعدل والقسط والميزان والحق. لان الله سماه ذكره والذكر هو الذي يذكر العبادة ما تقرب من فطرهم السليمة وعقولهم الصحيحة من الحق والبحث على الخير والنهي عن الشر - [00:16:30](#)

اللهم ذكر لهم ما عرفوا مجملًا ولم يهتدوا إلى كثير من تفاصيله وبه تزداد العقول وتنتفق الأذهان الادهان وتذكر الفطر يقول الشيخ عليه السلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في هذا المعنى كتاب موافقة العقل الصريح للنقل الصحيح - 00:16:48

الصادمة والتاسعة أن الله تكفل بحفظه حال إنزاله فلا يمكن أن يقربه الشيطان فيغيره ويزيده فيه وينقص أو يختلط بغيره بل نزل به القوي الأمين جبريل على قول الرسول صلى الله عليه وسلم القلب الذكي هو الذي هو أكمل قلوب الخلق على الاطلاق وضمن - 00:17:06

الله لرسوله قرآن وبيانه. فإذاقرأنا واتبع قرآن ثم ان علينا بيانه وتكفل الله أيضًا بحفظه بعد ما نزل وتقرر فاكمله الله تعالى وأكمل به على عباده النعمة. واستحفظه لهذه الأمة على اختلاف طبقات - 00:17:25

وائمه وكلهم به أمة وائمه عليهم. فكل قرن حمل عدوك فكل قرن حمل وحمل عدوه وازكيائه الذين ضمن الله لهم العصمة عند اتفاقهم الفاظهم ومعانيه غضة طرية لا تتغير ولا تبدل اه تغييره مئة ولا تبدل - 00:17:41

وكل من أراد دخال أو اخراج شيء منه فقيض الله من يدب عنه ويحفظه وهذا من ويؤيد هذا الفائز هذا من أدلة وصدق ما اشتمل عليه. وصدق من جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فانه تعالى خبر بأنه انزل وانه - 00:18:04

حافظ له موقعكم اخبر هذا آية وبرهانا على صدقه وصحة ما جاء به وصحة ما جاء به كما يشهد بذلك الواقع يعني هو الان كانه يتأمل هذه الآية انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:18:24

يستخرج منها فوائد هذى الفوائد اما فوائد صريحة واضحة له فوائد مفهومة متضمنة لها ما ذكر شيئاً منصوفاً قوله تعالى الفايدة الاولى ان الله علیم هذا منطوق علينا كلمة نزلنا تدل على العلو - 00:18:44

هذا واضحة فكونه نازلاً من عند الله يدل على علو الله ان الله فوق كل شيء وهذه واردة في كثير تنزيل كتاب وغيرها وكل ما ذكر الله سبحانه وتعالى فيه - 00:19:05

التنزيل في القرآن هذا انه ناجي من العلو انا نزلنا في ليلة القدر وغيرها يقول عظمة القرآن ورفعه قدره وعلو شأنه من وين اخذناها من كلمة الذكر وبينها في موضع اخر يعني - 00:19:24

عظمة القرآن علو ذكره يقول يعني لما اخبر انه تعالى هو الذي تولني. انزله يعني لما تولى الله سبحانه وتعالى انزاله على انه يعني شرفه من شرف الله. هم. ولأن الله هو اللي يتولاه. فدل على - 00:19:47

قدره ومكانته وعلوه هذه ايضاً مأخوذة من كلمة نزلنا ونحن لأن الله هو الذي تولاه القرآن مجتمع على كل ما يحتاج العباد اليه من امور الدنيا وامور الدين والاحوال الظاهرة والباطنة - 00:20:04

قال فان معنى الذكر تذكير عباد ما ينفعهم في جميع اخوانه هذى كلمة الذكر يأتي الان الذكر بمعنى اخر ان كلمة الذكر او وصف القرآن تسميتها بالذكر وقوله تعالى صاد وقرآن ذي الذكر - 00:20:24

الذكر هنا يتضمن التذكرة ويتضمن وانه لذكر لك ولقومك وهنا التذكرة ثم اتي بالشرف لذكر لك ولقومك يقول التذكرة لغيره قد لا قد يفيد قد لا يفيد لكن القرآن مضمون - 00:20:43

مضمون فيه فائدة ومنفعة في الدنيا ومنفعته في الآخرة هو قوله لا يقبل التذكرة بغيره غير مفيد. ليش طيب؟ ليش قال قد يفيد اذا كان الانسان ترك القرآن وذهب الى غيره فلن يوجد. اي نعم لن يهتدي - 00:21:11

فكان الشيخ يقول يعني من تذكر بغيره معرض عنـه ايوه انه غير مجد ولا مفيد ولن ينتفع صاحبه بهذا التذكرة واضح؟ لكن لو تذكر وهو يتذكرة بالقرآن وين وجود الفائدة فهي لا لا تتساوى مع فوائد القرآن مهما كان - 00:21:29

القرآن فوق كل شيء يقول لهذا اتي بالالف واللام المفيد للاستغراق تذكراـني منافع الدنيا والآخرة يقول اتي العقل الصحيح والفطر السليم القرآن اشتغل على يعني على مصانع العباد وهو يتتوافق لا يتتصادم ولا يتضاد - 00:21:56

العقل السليم المسألة الاخيرة او ما قبل الاخيرة هي مسألة يعني ما تميز به القرآن وحده كتب الله المنزلة ان هذا الكتاب ولا يمكن احد اي مخلوق يحاول فيه من يعني - 00:22:19

تقديم او تقرير او او حذف او زيادة او تحريف لا يمكن ان الله تكفل وهذا امر مشاهد مع مرور القرون والازمان انه باق الطريق لا يمكن ان يغير فيه. ومن اراد - [00:22:42](#)

او حاول فان الله يكشف ستره ويفضحه يقول هنا صدق صدق اه يعني يقول هذي هذي نقول تتضمن لما قال انا نحن نزلنا من نزل عليه نزل على محمد يدل على ان مهدا صلى الله عليه وسلم قد جاء بالصدق والحق - [00:22:59](#)

ان الله الذي انزل واختاره نأخذ الفائدة الاخيرة فائدة عظيمة لما كان الدعاء مخ العبادة ولبها وحالها مخ العبادة ولبها حالها كوني متضمن الافتقار التام لله وخشوع الخضوع بين يديه - [00:23:23](#)

عبديات القلب وكثرة المطالب المهمة كان افضله واعلاه ما كان انفع العبد وصح من غيره واجمع لكل خير. وتلك ادعية القرآن اه التي اخبر الله بها عن انبئائه ورسله وعباده الاخيار - [00:23:44](#)

التي كان سيد المرسلين يختاره على غيرها ولما كانوا من شروط الدعاء وادابه اه وحضور القلب الداعي واستحضاره لمعاني ما يدعو به احببت ان انبه تنبئها لطيفا على معاني ادعية القرآن - [00:24:01](#)

يسهل استحضارها فيعظم انتفاع العبد بها افضل ادعية القرآن يفرضها قوله تعالى اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين علمنا يا ربنا والهمنا ووفقنا لسلوك الصراط المستقيم - [00:24:15](#) صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. المشتمل على علم ما يحبه الله ورسوله ومحبته على وجه الكمال وعلم ما يكرهه الله ورسوله ويغضبه وتركه من كل وجه - [00:24:41](#)

حقيقة ذلك ندعى بهذا الدعاء يسأل الله تعالى ان يهديه الصراط المستقيم المتضمن لمعرفة الحق والباطل ويجبه طريق المغضوب عليهم الذين عرموا الحق وتركوه طريق الضالين وطريق الضالين الذين اتاهموا عن الحق فلم يعرفوه - [00:24:56](#)

يعني الشيخ هو يريد ان يقف عند اية الدعاء في سورة الفاتحة وهي اجمع الادعية لكن مهد قبلها بامرین الامر الاول اهمية الدعاء وانه لب العبادة الامر الثاني قال ان افضل الادعية - [00:25:17](#)

ما كان يدعو به محمد محمد صلی الله عليه وسلم ويختاره وهو الذي اوتى جوامع الكلمات وادعيته من افضل الادعية بمعنى انك التزامك بما كان يدعو به الرسول صلی الله عليه وسلم فهو افضل - [00:25:37](#)

وان دعوت به وبغيره التزامك الادعية المأثورة الكتاب والسنة هو الاولاد هذا امر ثم وقف مع مع الدعاء العظيم في سورة الفاتحة والاحظ ان الدعاء هذا يعني يعني يبين هذا الدعاء وكأنه يعني شرح معناه وكذا - [00:25:52](#)

لكن هناك في لفتة جميلة دي سورة الفاتحة كل يوم لا يقل عن سبع عشرة ثمرات الفرائض فقط دون السنن هذي الدعاء سبحان الله العظيم الله عز وجل جعل قبلهم تمهيدا له - [00:26:17](#)

هذا التمهيد ولذلك في الحديث الصحيح في مسلم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين و اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين فاذا قال العبد الحمد لله قال قال الله عز وجل - [00:26:35](#)

وقال الرحمن الرحيم قد اثنى علي عبدي اذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل لانك انت تعبد - [00:26:52](#)

رب العالمين فهذا بينك وبين الله فاذا قال اهنا الصراط المستقيم فقال ولعبي هذا لعبي ولعبي ما سأل. هذا اجمع الادعية اجمع وافضل الادعية ان صراط صراط مستقيم منه صراطه. صراط من - [00:27:10](#)

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هذا افضل افضل المنازل ان تصل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم هذى المعية العظيمة هذا من من اشرف الادعية - [00:27:27](#)

انه سبق باي شيء بالثناء على الله بالثناء والتحميد والثناء والتمجيد ثم تقديم العبادة والاخلاص فيها اياك نعبد لا نعبد غيرك والاستعانت بالله التي هي نوع من العبادة هذا الدعاء الذي - [00:27:41](#)

الكثير من الناس في صلاته عنه من عظمة هذا الدعاء اهنا الصراط المستقيم يعني المراد بالهداية هنا ما هي الهداية الارشاد الدالة

والارشاد انت تسأل الله ان الصراط المستقيم وان كنت على ذلك فانك تسؤال الله الزيادة - [00:27:59](#)

والثبات ان تزداد الى هذا الطريق وتثبت عليه هذا امر عظيم من الله سبحانه يعني هذى وقفة جميلة من الشيخ فوق حول هذه هذه الآية يقول هنا تكملة للدعاء لما تقول الصراط الذي انعمت عليهم - [00:28:20](#)

ايضا اسأل الله ان يجنبك طريق طريق المغضوب عليهم المغضوب عليهم هم اليهود وكل من غضب الله عليهم في افعالهم واقواليهم داخلون في هذا والضالين كذلك النصارى وكل من ظل عن الطريق من اهل البدع والضلالة - [00:28:45](#)

هؤلاء كلهم يدخلون فيه. فانت تسأل الله ان ان يحفظك اهدا الصراط المستقيم يحفظك ويثبتك عليه وان يجنبك الذين يا هؤلاء او ما المراد بالصراط المستقيم السلف فسروا باي شيء بعضهم فسروا بالقرآن - [00:29:08](#)

بالدين لأن القرآن والاسلام والدين لا يتعارضان لا يتعارضان لا يتعارض طيب نقف عند هذا القدر يعني سيستمر في ايضا دعاء اخر وهو الدعاء الذي ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:29:29](#)

واخر البقرة وايضا ال عمران فيها دعاء في ال عمران حتى نهاية الفصل جمع مجموعة من الادعية وكأنه بدأ بدعاء الفاتحة والحمد بالبقرة وال عمران وبقية الادعية دعاء ابراهيم عليه السلام - [00:29:54](#)

دعاء يوسف بدأ يدخل بالانبياء دعاء سليمان دعاء موسى ربي اني لما انزلت الي من خير فقير وهكذا سيأخذ منا وقتا ايضا دعاء اصحاب الكهف وهكذا عليكم السلام ورحمة الله - [00:30:26](#)

نقف عند هذا القدر مجلس الثاني عشر في الاسبوع القادم باذن الله - [00:30:58](#)